5-1-2- اختبار رسم العائلة:

عرفه لأول مرة كورمان Korman حيث تكلم هنا عن اختبار رسم العائلة الخيالية، وبعدها جاء موريس بورو Porot 1965 وتكلم عن اختبار رسم العائلة الحقيقية، حيث قام بتعديلات على اختبار رسم العائل أولها فيما يخص التعليمة، كما أنه قدم منهجية تحليل ركز فيها على المستوى الشامل للرسم، وتتفق كل من ميشال بولونجي ومارفل على أن رسم العائلة الحقيقية يسمح بالاطلاع على الكيفية التي يمثل بها المفحوص عائلته داخليا.

تعريف اختبار رسم العائلة: عرفه موريس بورو 1965 على أنه من المواضيع البسيطة والسهلة الاستخدام لتفسير شخصية الفرد، وهذا لانه يسهل الدخول إلى حقائق الأحاسيس التي خبرها المفقوص ازاء عائلته وإلى المكان التي يفكر أن يحتله ضمنها.

- تقييم مستوى نضج الطفل من خلال تمثيله لرسم الشخص.
- معرفة جيدة لشخصية الطفل لتكييف نوع المساعدة اللازمة.
- إعطاء صورة عن غنى أو فقر العلاقة العائلية للمفحوص.
- التنبؤ بالوضعيات الصعبة التي قد يعيشها الطفل إذا لم يتم التكفل به.

أدوات وتعليمة الاختبار: تعطى للمفحوص ورقة بيضاء بدون خطوط بأبعاد قياسية(21× 27 سم)، يتم تقديمها بشكل أفقي زائد قلم الرصاص وأقلام تلوين، أثناء التطبيق يجب أن نشير إلى التتابع الزمني الذي تم طبقا له الرسم، ولابد من ملاحظة اليد المستعملة في الرسم، وتسجيل الحركات الخطية مع تسجيل الملاحظات الحركية، تعابير الوجه ،بعد الانتهاء من الرسم نطلب من المفحوص إعطاء إسم للعائلة التي قام برسمها في حال رسمه لعائلة بدلا من عائلته، أما بالنسبة للتعليمة فقد تنوعت تعليمات اختبار رسم العائلة من باحث لآخر، فنجد كورمان يقول: أرسم عائلة، عائلة تتخيلها أنت، بينما نجد موريس بورو يقول أرسم عائلتك.

منهجية تحليل وتفسير اختبار رسم العائلة:

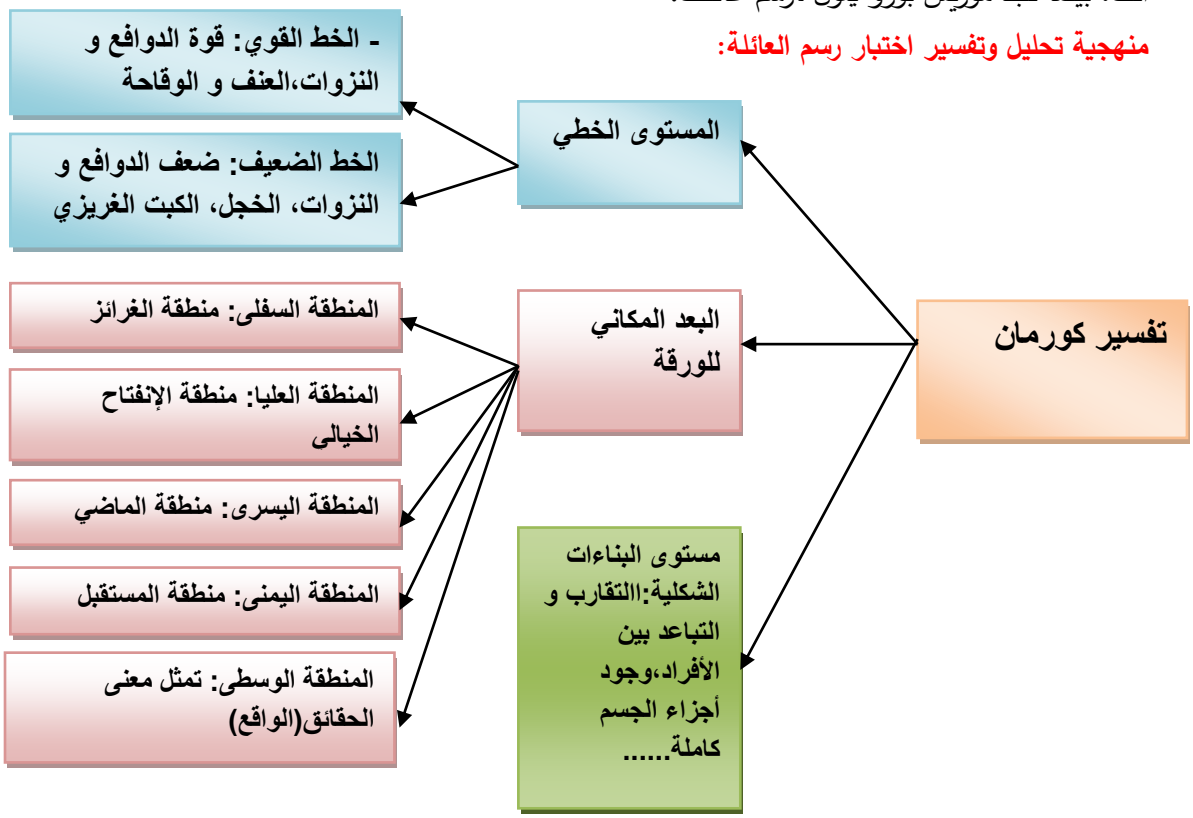

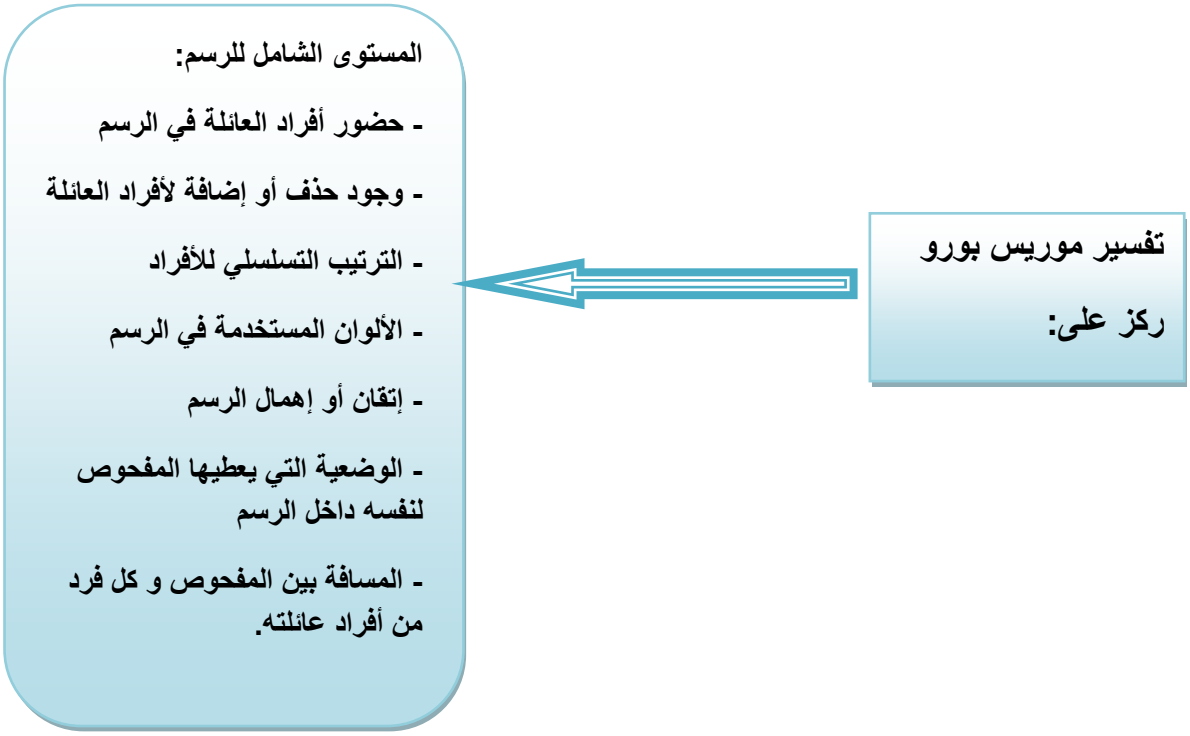

5-1-3- اختبار رسم الشجرة: استخدم رسم الشجرة بغرض تحليل الشخصية لأول مرة من طرف إيميل جوكر Emile Juckerواقتصرت فائدة الاختبار على تعيين بعض الأشكال الصراعية عند المفحوص بطريقة حدسية، وفي عام 1934 إهتم كل من هارلوك Hurlock وطمسن Tomson بنمو الإدراك، وبذلك مهدا الطريق لدراسة منظمة لرسم الشجرة، كما قام شليب Schliebe بدراسة حول رسم الشجرة بهدف وضع طريقة للتشخيص تكشف عن العلاقة القائمة بين الرسم والشخصية، وبعده حقق الباحث الأمريكي بيك Buck إضافات هامة في مجال هذا الاختبار، ليأتي بعده كوخ Koch بطريقة منظمة وإحصائية لاختبار رسم الشجرة في كتابه عام 1949، ثم جاء بعده ستورا Storat وقام بمجموعة من التعديلات حول هذا الاختبار.

تعريف الاختبار: هو من الاختبارات الاسقاطية، يستخدم بغرض تحليل الشخصية من خلال رسم الشجرة.

أدوات الاختبار: ورقه بيضاء من حجم(24 ×27 سم)، يتم تقديمها بشكل طولي للمفحوص زائد قلم رصاص مبري جيدا، ويجب تجنب إيحاءات لشكل أو صورة شجرة.

تفسير وتحليل الاختبار:

تفسير كوخ: ترتكز فكرة كوخ في تفسير رسم الشجرة على ثلاث مصادر أساسية هي:

الطريقه الخطية: يقسم الورقة إلى أربع مناطق ،ولكل منطقة دلالة رمزية، وحسب تمثيل الشجرة والمكان الذي تحتله من الورقة يتم تحديد خصائص الفرد إذ نجد:

- المنطقة العليا: تمثل الجانب الشعوري للمفحوص وهي البنية الفكرية ومنطقة القيم والأحاسيس، والاتصال بالمحيط.
- المنطقة السفلى:تعبر عن ما قبل الشعور وما هو مادي.
- المنطقة اليسرى: تمثل الماضي والانطواء والعلاقات مع الأم.
- المنطقة اليمنى: ترمز إلى المستقبل، والانبساط والعلاقات مع الأب.

– منطقة الوسط: تمثل الحياة الخارجية الواعية والشعور.

الرمزية المكانية: إعتمد كوخ هنا على الرمزية الفضائية، حيث يقسم الورقة إلى أربع مستطيلات متساوية، لكل منها معنى محدد.

الدراسات الإحصائية: أو التحليل الكمي الذي يهدف إلى تحديد النسب المئوية لكل من الجذع والتاج، من حيث العلو والعرض.

تفسير ستورا:

تتمثل تقنية الاختبار عند روني ستورا في رسم أربعة أشجار تعكس كل منها نظرة جزئية عن الشخصية، يطلب من المفحوص رسم شجرة أي شجرة عدا شجرة الصنوبر، بعد الإنتهاء يطلب منه تسليم الورقة وتعطى له ورقة أخرى مع نفس التعليمة، وبعدها تعطى له ورقة ثالثة مع تعليمة أرسم شجرة الأحلام شجرة غير موجودة بالواقع، وبعد الانتهاء من الرسم تعطى له الورقة الرابعة والأخيرة مع تعليمة أرسم شجرة أي شجرة تريد مع عينين مغمضتين، وبعدها يتم جمع الرسوم الأربعة، ويقوم الأخصائي بمقابلة مع المفحوص مرتبطة بالاختبار، بهذا يكون اختبار رسم الشجرة عند ستورا مبني على أربعة أصعدة لمقاربة الشخصية:

– الشجرة الأولى: تسجل رد فعل المفحوص في وسط غير معروف.

– الشجرة الثانية: تعبر عن ردود الأفعال الإعتيادية للمفحوص داخل وسطه المعتاد.

– الشجرة الثالثة: تعبر عن الأحلام والميول غير المشبعة، والطريقة التي تعتبر ممكنة لحل المشاكل حسب المفحوص.

– الشجرة الرابعة: تمثل المشاكل العاطفية المهمة والقديمة والصدمات الأولى المعاشة في الطفولة الأولى والتي تؤثر على سلوك المفحوص الحالي.

ويأخذ الفاحص في تفسير الاختبار بعين الإعتبار ما يلي:

– موقع الشجرة: الإرتفاع الإجمالي، العرض الإجمالي، علاقات الطول.....